Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالمعشوق يعين العاشق على ظُلم من اتصل به من أهله وأقاربه وسيده وزوجه .

والعاشق يعين المعشوق على ظلم من يكون غرض المعشوق متوقفا على ظلمه .

فكل منهما يعين الآخر على أغراضه التى يكون فيها ظلم الناس ، فيحصل العدوان والظلم للناس بسبب اشتراكهما فى القُبح ، لتعاونهما بذلك على الظلم .

وكما جرت به العادة بين العاشق والمعشوق ، من إعانة العاشق لمعشوقه على ما فيه ظلم وعدوان وبغى ، حتى ربما يسعى له فى منصب لا يليق به ولا يصلح لمثله ، وفى تحصيل مال من غير حله ، وفى استطالته على غيره .. فإذا اختصم معشوقه وغيره أو تشاكيا .. لم يكن إلا من جانب المعشوق .. ظالماً كان أو مظلوماً . هذا إلى ما ينضم إلى ذلك من ظلم العاشق للناس بالتحيل على أخذ أموالهم ، والتوصل إلى معشوقه بسرقة أو غصب ، أو خيانة ، أو يمين كاذبة ، أو قطع طريق ، ونحو ذلك .. وربما أدى ذلك إلى قتل النفس التى حرَّم الله ليأخذ ماله ليتوصل به إلى معشوقه .

فكل هذه الآفات وأضعافها وأضعاف أضعافها تنشأ عن عشق الصور ، وربما حَمَله ، على الكفر الصريح .

وقد تَنصَّر جماعة ممن نشأوا فى الإسلام بسبب العشق ، كما جرى لبعض المؤذنين حين أبصر ـ وهو على سطح مسجد ـ امرأة جميلة ، فَفُتِنَ بها ونزل ودخل عليها وسألها نفسها ؟ فقالت : هى نصرانية . فإن دخلت فى دينى تزوجت بك .. ففعل . فرقى فى ذلك اليوم على درجة عندهم ، فسقط منها ، فمات . ذكَر هذا « عبد الحق » فى كتاب العاقبة له .